6 ـ الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المائة السابعة

وهذا كتاب آخر فى الشعر والشعراء ويحتوى تراجم عدد من شعراء القرن السابع الهجرى ـ الى تاريخ تاليفه ـ ونماذج من اشعارهم . وهو فى عرضه وتاليفه يسير على نهج تحفة القادم فيبدأ بذكر الشاعر وترجمته ثم مختارات من شعره

وفى المقدمة يقول المؤلف :

« اما بعد حمد الله ..... فهذا كتاب الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المائة السابعة ، وهو الثامن من الكتب التى اشتمل عليها جامع طبقات الشعراء الموسوم بالحلة السيراء . وترتيب هذا الكتاب العصرى على ثلاثة اقسام ، الاول فى تراجم الذين تحققت سنو وفاتهم ، الثانى فى تراجم الذين لم يوقف منهم

على ذلك ، الثالث فى من استقر العلم على حياته عند انتهاء هذا التصنيف، وذلك فى سنة سبع وخمسين وستمائة .

و هذه المقدمة تعطى ان ابن الابار ألف قبل هذا الكتاب سبعة مؤلفات من نوعه ، بدليل قوله « وهو الثامن » ، وان هذه المؤلفات التى تناولت تراجم الشعراء ومنتخبات من اشعارهم تندرج تحت « جامع طبقات الشعراء ، الموسوم بالحلة السيراء » ، ولكن احدا لم يذكر ان لابن الابار مجموعة كتب من هذا النوع وذلك مما يؤيد كون كتاب الغصون اليانعة نفسه ليس له .

ولقد ظن الاستاذ Pons Boignes [1] ان مؤلف هذا الكتاب هو لسان الدين بن الخطيب، ثم وقعت نسبته فى كتاب فهارس المخطوطات العربية لمكتبة [2] الاسكوريال الى ابن الابار، وهذه النسبة هى التى اعتمدها بروكلمان ، ولكن ثبت

---

(1) راجع فى ذلك : Ensayo , P. 347 , No 23

(2) راجع Les Manuscrits Arabes de L' Escurial, Par Livé Provensal Publications de L' Ecole National des Langues Orientales Vivantes VI Serie Vol III.

ان الكتاب ليس لواحد منهما، وانما هو لابن سعيد المغربي ، الذي له مجموعة كتب من هذا النوع.

ومخطوط هذا الكتاب بمكتبة الاسكوريال تحت رقم $\frac{2}{1728}$ وخطه مغربي قليل الجودة ولكنه واضح القراءة، ويحتوي على 41 ورقة بكل ورقة 21 سطرا ، ومساحة الصفحة 21 سم × 14 سم .

وهو مخطوط جدير بالنشر .